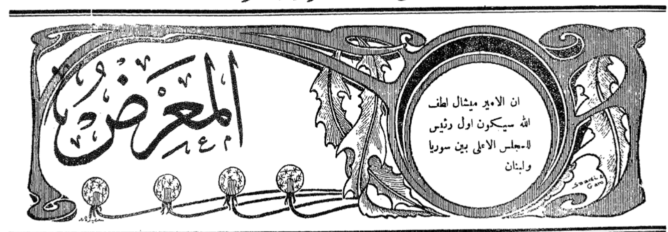
العدد ٥١٩ — ثمن العدد ٤ غروش سوريه — السنة السادسة



بيروت	الخميس في ١٩ اب سنة ١٩٢٦	الاشتراك	ستون غرشاً ذهبياً في لبنان وسوريا خمسة دولارات ، في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

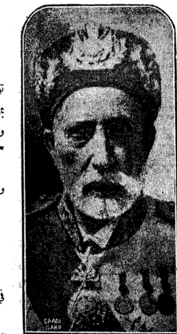
الملك فيصل

عاهل العراق الحالي الموجود حالياً في باريس والذي تجري المخابرات بواسطته بين فرنسا وزعماء السوريين الوطنيين · ويقولون انه ربما عاد فيصل الى عرش سوريا: وهذا رسمه بثوبه العسكري يوم كان ملكاً على سوريا. ويطالع القاري شيئاً في المقال الاول عنه



الامير سعود

اكبر انجال السلطان ابن السعود وولي عهد نجد والحجاز وقد زار مصر مؤخراً فاحتفي احتفاء كبيراً باستقباله وربما زار ايضاً لبنان وسوريا لتوثيق الروابط مع الحكومات الوطنية عندنا ومع دولة الانتداب



باي تونس

جاء الى باريس بعد سلطان مراكش باي تونس فاحتفل به احتفالاً يقارب الاحتفال بمولاي يوسف . وقد زار الباي الجامع الجديد ودشن المكتبة الاسلامية الكبرى فيه

— كلما شربت العرق لا اقدر ان اشتغل ولذلك تركته بالمرة

— تركت العرق ؟

— كلا . . تركت الشغل . . .

. . .

الزوجة — ارني عملاً عظيماً قمت به في هـــذه الحياة

الزوج — هل تريدين اعظم من هذا العمل . اني انقذتك من العزوبية . . .



محادثات باريس

يظهر ان مخابرات باريس بين الحكومة الفرنساوية رأساً وبين مندوبي السوريين الوطنيين الذين كانوا بالامس من المغضوب عليهم تسير بخطوات

واسعة نحو التفاهم والاتفاق

ويظهر ان الحكومة الفرنساوية الرئيسية فهمت اخيراً ان التمايات التي كانت تصل اليها بطريق بعض موظفيها في سوريا ولبنان لم تكن متفقة مع حقيقة الحال وروحيه البلاد لذلك قررت ان تتفاهم هي رأساً مع الوطنيين السوريين بعد ان فهمت الحقيقة من واقع الحالة ومن نتائج الثورة التي مر عليها العام وبعض العام وهي ما برحت متدلفة النار رغم تصريحات الكثيرين من رجال السلطة

وعرفت ايضاً ان هناك رجلاً كبيراً يحترمه الوطنيون السوريون ويعتمدون عليه فرأت ان يكون هو واسطة التفاهم بين فرنسا وسوريا رغم ما جرى بينهما في الماضي وهذا الرجل هو الملك فيصل عاهل العراق ونزيل باريس اليوم

ويقولون ان الملك فيصلاً عند مروره في الازرق اجتمع بزعماء الثوار واخذ منهم تفويضاً مطلقاً للتكلم باسمهم وحل المشكلة السوريه مع فرنسا كما يرى مناسباً

ويذكر قراء المعرض اننا كتبنا من سنة تقريباً عند مرور الملك فيصل في بلادنا بطريقه الى اوروبا مستشفياً ان ذهاب فيصل من سوريا افقد اللبنانيين، مع السوريين، الكثير من الاستقلال المنشود

وهذا بعض ما كتبناه بالحرف في ٩ اب سنة ١٩٢٥

« اذن فاننا خسرنا بخسران الملك فيصل عرشه استقلالاً طالما حلمنا به وخسر الانتداب ايضاً لان السياسة اوجدت له من هنا وهناك شراذم من المخاصمين لا ينتأون يناهضونه المرة بعد المرة »

وها اننا نعود اليوم ست سنوات الى الوراء لنكمل — في باريس — طريق المخابرات التي انقطعت في سوريا — صدفة او عن قصد — بين الملك فيصل والجنرال غورو . وها ان الستار يسدل اليوم ببطء على ست سنوات اختبار ملئت بالتجارب والدم

...

نأمل النجاح للمخابرات الدائرة في باريس

ومن دلالة التوفيق فيها انها تجري بمعزل عن اية مداخلة من هذا الموظف او ذاك حتى ان المسيو دي جوفنل نفسه بعيد عنها في الوقت الحاضر في مصيفه وربما كان السبب في ذلك ما جرى بينه وبين المندوبين السوريين في جنيف . ووزارة الخارجية وحدها تحمل اعباء التوفيق بين مصلحة الانتداب الحر كما اعلنته جمعية الامم وبين مطاليب السوريين واللبنانيين الاستقلالية

وربما كان نجاح هذه المخابرات بواسطة الملك فيصل داعياً لرجوعه الى عرش سوريا

اجل ان الملك فيصلاً هو اليوم عاهل العراق ولكن صحته لم توفق كثيراً هناك فهو مضطر ان يسافر كل عام الى اوروبا مستشفياً ، والعراق وسوريا قطران شقيقان، والملكان علي وفيصل شقيقان ايضاً فلا بأس اذا انتقل عرش العراق لعلي وعاد فيصل الى عرشه في سوريا، وعادت معه لسوريا ولجارها لبنان تلك الاحلام الاستقلالية الجميلة التي انتظرنا طويلاً تحقيقها

...

اما المخابرات فاساسها :

الجمعية التأسيسية لوضع الدستور ، وعقد معاهدة بين سوريا وفرنسا تفضل كثيراً ومن جهات متعدده المعاهدة العراقية . وحصر المستشارين الفرنساويين في العدد الذي عينه الانتداب في شروطه الاولى للملك فيصل في سوريا . وجعل عدد الجنود الفرنساوية خمسة الاف لمدة خمس سنوات فقط الى ان تدرب فرنسا الجيش الوطني لحماية بلاده

وفي اساس هذه المخابرات ان المعاهدة التي تعقد مع سوريا يعقد مثلها تماماً مع لبنان حتى لا يكون الانتداب على شكلين

وقد فهمنا ان من مبادىء هذه المخابرات تأليف مجلس اعلى من المندوبين اللبنانيين والسوريين يقوم مقام المفوضية في حل الاختلافات وتوفيق المصالح المشتركة وعلى الاخص الاقتصادية منها بين لبنان وسوريا وسيكون رئيس هذا المجلس مرة سورياً ومرة لبنانياً على التناوب

اما العفو العام ففي رأس الشروط

هذا ما وصل الينا من المخابرات الباريسية وقد فهمنا ان مندوبي سوريا ارسلوا يطلبون بعض الوطنيين من مصر وغيرها كالامير امين ارسلان ورياض بك الصلح

حول مقتل المحافظ

لم يذهب محافظ البترون المرحوم فيليب ناصيف شهيد واجبه في بل ذهب ايضاً شهيد ضعف هيبة الحكومة

واننا امام هذا الحادث المؤلم نذكّر الحكومة ان طريقة الادارة التي تستعملها سواء أفي السلطة الادارية او العسكرية ما برحت تقلل من هيبتها فهي هي التي تضع في طريق موظفيها الاداريين والعسكريين المصاعب والعراقيل وتقلل من سلطتهم وتخفض من جناحهم امام الجمهور حتى يستقوي الناس على رجال الحكومة

نعم ان الكثيرين يسعون الى الوظيفة لا يهمهم الشروط المذلة التي تقيدها ، وكم كان اعجابنا كبيراً عندما رأينا رجلاً كالامير توفيق ارسلان لا يقبل الوظيفة المعروضة عليه الا بشروط معينة يطلب من الحكومة قبولها ، فلو ان الكثيرين من طلاب الوظائف فعلوا فعل الامير لحفظ الموظفون هيبة الحكومة بدلاً من اضاعتها

وقد نسيت الحكومة بسرعة ان بلادنا ما برحت تعتمد على روح التقاليد الموروثة . فرجل معروف في البلاد يقدر ان يحفظ الامن بسطوة اسمه اكثر بكثير من رجل غير معروف

وهذه حقيقة عرفتها حكومة الجبل السابقة وسارت عليها فساد الامن في عهدها وكان للحكومة هيبة تخيف الشقي ولو كان متمنعاً في غاب اسد

ولم تكن حكومة الجبل من عبث تعتمد في ادارة الشوف قبلاً على امراء الارسلانيين وبكوات الجنبلاطيين . وفي المتن على امراء اللمعيين والشهابيين وفي كسروان على المشائخ الخازنيين ، وفي البترون على ال كرم وفرنجيه ومعوض وهلم جرا ...

...

كان جندي واحد يحفظ الامن في بلد بكامله فيهابه الناس لانه يمثل سطوة الحكومة ، واما اليوم فان الناس يعتدون على الجند والبوليس ويحتقرونهم ويأخذون من بين ايديهم بالقوة من يقبضون عليه وسلطة هؤلاء اضعف من ان تنال المعتدي باذى ، والحكومة تغمض عينها غالباً عن معاقبة المعتدين على رجالها معاقبة صارمة

ذكر لنا صديق انه في عهد رستم باشا كان احد الضباط الاشداء — وجميع ضباط لبنان كانوا من الاشداء قبل الحرب — معيناً في الباروك فعرف بوجود شقيين في اعلى الجبل فاسرع ومعه جندي واحد وطارد الشقيين وقبض عليهما وجاء بهما الى بيت الدين — وكان رستم باشا هناك — فلما عرف المتصرف بالحادث خرج الى الساحة وانتهر الضابط بغضب وامر بحبسه اسبوعاً ولما انتهى الاسبوع وخرج الضابط من سجنه اقام المتصرف في الساحة نفسها حفلة عسكرية كبرى اكرم بها الضابط الباسل وكافأه على بسالته قائلاً له

— اما سجنك فلانك ذهبت لمطاردة شقيين بجندي واحد فقط فعرضت بذلك هيبة الحكومة لو انك فشلت في مهمتك ، وكان عليك ان تطارد الشقيين بعشرين جندياً . واما مكافأتك الان فجزاء بسالتك واقدامك

المهاجرون

اسفرت حملة الصحف وضجة المجلس وبرقيات الاتحاد اللبناني في الارجنتين عن النتيجة الاولى الحسنة في سبيل جنسية مهاجرينا فقـد علمنا ان الوزارة اللبنانية رأت الحق كل الحق في جانب القائمين ضد هذا الشكل في جنسية المهاجرين فاتفقت عـلى ان يكون لكل مهاجر حق الحصول علـى الجنسية اللبنانية بمجرد طلب بسيط منه وقـد خابر رئيس الوزارة المفوضية العليا بهـذا الشأن ، وعلمنا ان المفوضية لم تمانع ايضاً في هذا الحل

فاذا صح الخبر يكون قانون الجنسية كانصت عنه معاهدة لوزان قد تغير تماماً رغم تصريح الحكومة المتعجل بانه ليس في يدها ولا في يد البرلمان تغيير شيء من معاهدة دولية

واذا صح ايضاً هذا الخبر تنفى اشاعة السوء القائلة ان الانتداب لا يوافقه ان تنضم الى اللبنانيين قوة مهاجريهم الحرة المتينة وسلطتهم الادبية الواسعة فهو يضع مثل هذه العراقيل في طريق جنسيتهم

على اننا نأسف لأن المناورة ضد القائمين مـن المهاجرين على قانون الجنسية لم تعدم لها مناصرين فقد قام بعضهم يندد برئيس الاتحاد اللبناني في الارجنتين ويشوه من سمعته بينما نرى الحكومة اللبنانية نفسها تعتمد عليه لتمثيلها في بونس ايرس

ان مهاجرينا هم عصب الحياة فينا واذا كانوا يقبلون — وهم في مهاجرهم قادرون عـلى نيل جنسيات قوية منيعة — ان يحافظوا على الجنسية اللبنانية الضعيفة فلوطنية شريفة مجردة في صدورهم تحنى امامها اكبر الرؤوس احتراماً واجلالاً

ماذا في الغوطة

حملت الينا جرائد مصر بعض البلاغات التي اذاعها الثوار بواسطة مكتب الاستخبارات السوري عن معارك الغوطة الاخيرة

بالطبع ان تلك البلاغات مناقضة على خـط مستقيم لبلاغات السلطة

واهم ما استلفت نظرنا في هـذه البلاغات البلاغ الاخير وفيه ما نصه بالحرف :

« وقد قمنا بتنسيقات جديدة في الجيش «الثوار» وجعلت الخدمة العسكرية اجبارية واصبح لنا جيش نظامي بكافة معداته الحديثة من الغنائم الحربية ، وجيش اخر احتياطي ، ولما بلغ الخبر الى جبل الدروز خصصت نجدات قوية وقد وصلت مقدمتها مـع قائدها متعب بك الاطرش»

والبلاغ موقع هكذا : امين السر العام : محمد جميل شاكر

وكيل القائد العام لجيوش الثورة الوطنية : قائد الغوطة : فوزي القاوقجي

حادثة عشرين تموز

يمر اليوم اربعة عشر شهراً على حادثة ٢٠ تموز المؤلمة في العام الماضي والسكون مخيم على اثار ذلك الدم البريء الذي اريق بفظاعة وعلى مرأى مـن حكومة المسيو كايلا ومسمعها في ساحة الشهداء

اذا كان للحكومة الماضية سبب في تأخير النظر في هذه القضية التي تشغل افكار الشعب فاي عذر للحكومة الحالية في هذا التأخير ودمـاء الابرياء المراقة هدراً وغدراً تستنصر العـدل وتستصرخ القضاء

اننا باسم ابناء وطننا الـذين قتلوا وتمزقت اجسامهم جراحاً في ذلك اليوم نطلب من حكومة الجمهورية ومن القضاء اللبناني ان يفتح هـذه الصفحة — صفحة حادثة ٢٠ تموز — حتى يستقيم ميزان العدل ويعرف الجناة ان دم هذا الشعب الذي تقوم عليه اساسات الحكومة والوطن لا يذهب هدراً

اظهرت الصحف الانكليزية مخاوفها من المساعي التي تبذل بنجاح لعقد اتفاق بين فرنسا وابن السعود

يهتمون اليوم في المفوضية وحكومة لبنان لتخصيص مبلغ كبير من المال يسلف للزارعين الذين نكبتهم الثورة في زراعتهم او محل موسمهم هذا العام

عطلت رصيفتنا المقتبس الغراء الى اجل غـير مسمى رغم المراقبة الموجودة في دمشق الامر الذي زاد في دهشتنا . على ان حوادث هذه الايام قد ذهبت عنا كل دهشة . فندعو للرصيفة بالفرج القريب

استسلم في دمشق من زعماء الثوار احمد بـك العظم وخليل الكردي

القى المسيو برتو في المؤتمر الدولي الديموقراطي خطبة عن مساعي فرنسا في سبيل السلم

عادت الازمة السياسية والعسكرية الى الاشتداد والقلق في اليونان

زار ضباط المطلة وصفد البريطانيون زملاءهم الفرنساويين في مرجعيون

استسلم خالد البرازي في حمص

ألوان

احتل الاسبان مدينة شفشوان في الريف

جيء بالمتهمين في حادثة مقتل المحافظ في حصرون وعددهم ١٤ الى بيروت واودعوا السجن ومنعوا عنه مقابلة احد من الناس وستبدأ محاكمتهم في المجلس العدلي الجديد قريباً ، ويتولى الاستاذان نعيم نقيب المحامين والسودا رئيس حزب المحافظين الدفـاع عنهم

ولا يسعنا في هذا الموقف الا الثناء على همة المحقق العدلي الاستاذ يوسف شربل وعلى اقتداره

احتفل في جبل الدروز بتدشين الخط الحديدي الجديد الذي وصل الى السويـدا وحضر المسيو دي ريفي والجنرال غاملان هذا الاحتفال

ما برحت الازمة الدينية على غليانها المخيف في المكسيك والحكومة متصلبة في مطاردة رجـال الاكليروس ويخشى من ثورة عامة هناك

ذكر مراسل الاحرار ان الثائر نظير النشواتي الذي كانت السلطة قد اعدمته عندما قبض عليـه مع رفاقه في حمص وجد حياً يرزق وهو يقود ايضاً جماعة من الثوار وذلك انه لما اطلق عليه الرصاص اصيب بجراح غير قاتلة ولما جن الظلام انسل هارباً ، عـاد الى الثوار

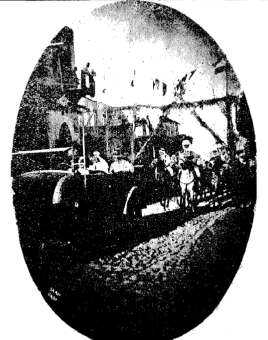
افرجت السلطة عن بعض الموقوفين في بعبدا من اهالي بعلبك واما مصطفى بك واسعد بـك حيدر وغيرهما ايضاً فقد احيلوا الى المجلس العدلي

تألفت لجنة لدرس مشروع جديد يتعلق باسكان اللاجئين من ارمن وغيرهم وهذه اللجنة تتألف مـن وزيري الداخلية والصحية وكبير اطباء الجيش الفرنساوي والنواب تلحوق وزوين والداعـوق والشيخين قشوع والحسيني

علمنا ان الداماد توسط لدى الجـنرال بيوت في حمص بشأن العفو عن بعض المحكومين السياسيين من ابناء حمص

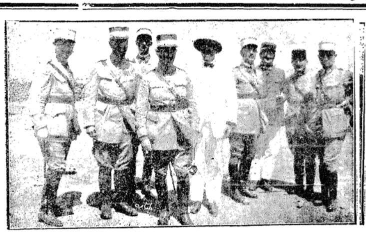
قدم عدد كبير من العراقيين في هذا الاسبوع للاصطياف في لبنان

يظهر ان الخلاف سيستفحل امره بين مجلس الشيوخ والنواب في لبنان . واساس الاختلاف الظاهري « الاعتمادات الاضافية الاخيرة »



الداماد في حمص تصوير ميشال بيروتي

اخذ هذا الرسم حال وصول الداماد احمد نامي بك الى حمص ويظهر راكباً في السيارة ماراً من تحت الزينات والاعلام . وقد لبس الداماد الكوفية والعقال وجلس الجنرال بيوت الى جانبه



التفتيش العسكري في مرجعيون

اخذ هذا الرسم في مرجعيون وهو يمثل الكولونيل بيشو دكلو مع المسيو سالومياك في مرجعيون ومن حولهما ضباط الحاميات هناك

— من هي هذه الفتاة التي رقصت مع الشاب الى الساعة الثانية بعد نصف الليل ؟

— هي التي قالت لامها في اول المساء انها لاتستطيع غسل الصحون لانهـا تعبانة . . .



الزعماء السوريون في باريس

اهم الاخبار المتعلقة ببلادنا هي المخابرات الدائرة اليوم في باريس بين مندوبي الوطنيين السوريين وبين الحكومة الفرنساوية وهذا الرسم الذي نعيد نشره يمثل الزعماء السوريين الثلاثة الذين يخابرون بالاتفاق مع الملك فيصل الحكومة الفرنساوية . وهم : احسان بك الجابري والامير ميشال لطف الله والامير شكيب ارسلان

سيدة لرفيقتها — انا اساعد زوجي بكل المقالات التي يحررها

رفيقتها — كيف ذلك ؟

السيدة — عندما يبدأ هو بالكتابة اذهب الى غرفة ثانية . . .

الداماد في الدارعة الفرنساوية

يظهر رئيس الدولة السورية في هذه الصورة واقفاً مع قبطان الدارعة الفرنساوية التي اقلته الى الاسكندرونه والصورة مأخوذة في قلب الدارعة نفسها



شبان القرى يستقبلون رئيس سوريا

مظهر من مظاهر الاستقبال الذي قامت به الداماد في رحلته الاخيرة وهو يمثل شبان القرى على خيولهم ومعهم سلاحهم وطبولهم وزمورهم واعلامهم الخليطة من تركية وفرنساوية وسورية وقد وقفوا جميعا لتحية رئيس سوريا



في جسر الشاغور

اثنان من الاهالي في جسر الشاغور يلعبان بالسيف والترس ومن حولهما الناس ترحيباً بالداماد



الاهالي ينتظرون الداماد في جسر الشاغور

اخذ هذا الرسم قبل وصول الداماد الى جسر الشاغور في « اطراف ولاية حلب » ويظهر الاهالي واقفين على مرتفع هناك بالانتظار وامامهم الجنود للمحافظة



زواج الملوك

يؤكدون قرب زواج الملك بوريس عاهل بلغاريا بالاميرة جيوفانا كريمة ملك ايطاليا الثالثة وهذا رسم الملك البلغاري وخطيبته الحسناء



يستقبلونه بالطبل والمزمار

مشهد آخر من مشاهد استقبال الداماد في الاسكندرونه وانطاكية حيث استقبله الاهالي بالطبول والزمور

روحي تعانق روحك

عن الشاعر الانكليزي لورد بيرون

اذا لم اذكرك بين الناس فالوحدة تمثل لي رسمك المعبود

فاشتكي في وحدتي ما لم ابح به الى احد

عفوك ان افتكرت بسواك فانني ابداً امين لك

وانت امنيتي الوحيدة ، فاخاف عندما تأتي ساعتي

ان لا تشعر القلوب المترجمة علي بتنهداتي الموجهة اليك

. . .

اذا لم تكتنف شفتاي بلمس الكأس الصافية

فلا اطلب الى الخمر ازالة اوجاعي ، لانه لا توجد خمرة تماثل لماك

وان قدر لي ان انسى واتخلص من عذابي

فسأحطم الكأس التي انستني ذكرك

. .

اجل : انه عذب لك ان تفعلي ما افعل

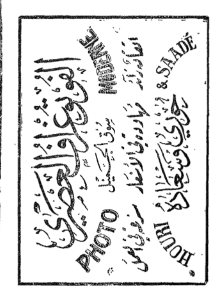
وتسكبي على قبري الدموع التي لم يسكبها سواك

فتكونين كالحلم السماوي في قلب العاشق الميت

وهناك في عالم اللانهاية تتعانق روحانا في حب ابدي

جرجي شميعه

بعد ان صدر القرار بارجاع المعتقلين الطرابلسيين مع الزعيم الوطني الشيخ عبد الحميد كرامه من ارواد تأجل ارجاعهم مدة ولم تعرف الاسباب · اما معتقلو حمص فيقال انهم جاءوا من معتقلهم ولم يصل الينا خبر عن مقرهم الجديد







مرآة الاوتوموبيل

قال بريكول لصديقه اوكتاف :

ــ المرآة الجديدة للسيارة هي اختراع فني جميل تساعد السائق ان يرى الطريق وراءه بدون ان يدير رأسه

فاجابه اوكتاف

ــ وما اسم هذه المرآة الجديدة

فقال بريكول ضاحكا

انني اخترت لها اسم « الريبة »

ــ يظهر انك لا تشبع من الريبة والشك ياصديقي

ــ ماذا تعني ؟

ــ كان عليك ان تفهم

وذهب بريكول وهو يدمدم ضد صديقه اوكتاف ، على انه كان عارفاً بما كان يرمي اليه صديقه ولكنه احب ان يتجاهل

وفكر اوكتاف دقيقة باقتراح صديقه ولكنه عاد الى سلامة طويته لانه كان يفضل ان لا يرى من الحياة الا وجهتها الحسنة وكان يبتعد ما امكن عن الامور المزعجة

وركب سيارته وهو يقول في نفسه

ــ مرآة جديدة ارى بها ما ورائي بدون ان التفت ؟! . هذه شغلة فكر لا موجب لها

. . .

ولكن القدر شاء ان يجعل الحق بجانب بريكول ، فان اوكتاف وصل الى داره فوجد صديقه « موسيوس » جالساً الى زوجته الحسناء « ايرما »

وموسيوس هذا كان صديقا ثانياً لاوكتاف وبالطبع كان يحب له امرأته — كالعادة — وكان بريكول شديد الغيرة جداً من موسيوس لانه اخذ مكانه في قلب « ايرما »

كل هذه الحوادث حول غرام « ايرما » تجري في بيت اوكتاف وهو — زوجها — غير عارف بشيء.

وكان بريكول يحذر « ايرما » من اندفاعها في حب موسيوس حتى انه هددها اخيراً بالانتقام

. . .

دخل اوكتاف فرأى موسيوس يتحدث الى زوجته وحال دخوله بادرته ايرما قائلة

ــ ان موسيوس جاء يدعوك الى الغذاء عنده غداً

ــ سنذهب بطيبة خاطر يا صديقي فامرأتي وانا نسر جداً بالاجتماع بك

وجاء الشاي فقام اوكتاف الى المرآة في صدر القاعة ليصلح اهما قميصه وصدفة حول نظره في صفحة المرآة الى جهة زوجته فراها تغمز بعينها بريكول وبريكول يحدق بها بتدله وغرام

واذ ذاك فهم سر المرآة الجديدة التي نصحه بها صديقه بريكول .

. . .

بعد اسبوع جاء اوكتاف بهذه المرآة الجديدة لسيارته وكان عند موسيوس سيارة جميلة فاقترح اوكتاف ان يذهبوا جميعا هو وزوجته وموسيوس وبريكول الى النزهة في السيارتين .

وركب اوكتاف في الذهاب واركب زوجته الى جانبه وركب بريكول مرغما في سيارة مزاحمه موسيوس

وبعد ان تناول الاربعة طعام الظهر في غابة بولونيا وتحدثوا كثيرا ونال بريكول بنكاته من موسيوس عادوا من نزهتهم فاركب اوكتاف هذه المرة الى جانبه بريكول

وركبت « ايرما » في سيارة موسيوس الى جانبه

وسارت سيارة اوكتاف اولاً تطوى الارض طياً

وما صدق موسيوس ان اصبح مع « ايرما » في السيارة لوحدهما حتى طوق خصرها بيده اليمنى وصار يقود باليسرى . اما هي فخافت وقالت له

ــ احذر ياعزيزي فان اوكتاف يرانا بمرآة سيارته الجديدة

ــ لا تخافي فاوكتاف لا يرى شيئاً

واخذ يقبلها . .

اما بريكول فانه اخذ يسأل اوكتاف

ــ هل المرآة الجديدة موضوعة في مكانها المناسب ؟

فاجاب اوكتاف بصوت اجش

ــ نعم . . ولكن هذه الالة الشيطانية تضل اكثر مما تهدي واؤكد ان الكثيرين يحسنون سوق سياراتهم بدونها اذ لا يرون بواسطتها شيئاً

فسر بريكول لانه شعر ان اوكتاف يرأى ما يجب ان يراه بين زوجته وصديقه موسيوس ولكنه تجاهل وقال

ــ كيف ذلك

ــ هكذا ايها الابله ! !

وفجأة اوقف اوكتاف سيارته معارضة للطريق فاصطدمت بها سيارة موسيوس وتحطمت السيارتان

تسارع الناس الى محل الحادثة فانقذوا اوكتاف مغمى عليه من تحت السيارة ولما افاق اخذ يتمتم

ــ العدالة تأخذ مجراها . . .

فاعتقد الناس انه مجنون

ثم عاد يقول

ــ اين زوجتي ؟

فاجابه الموجودون

ــ لا تخف فانها لم تصب الا برضوض بسيطة

ــ والرجل الذى معها ؟

ــ تهشم وجهه تهشماً فظيعاً

ــ والرجل الذي كان معي ؟

ــ قتل !

ــ حقاً ان العدالة اخذت مجراها ، فبريكول كان اشقى الجميع ويستحق الموت اذ كان عليه ان لا يكون فضولياً فيري غيره ما لا يريد ان يرى واغمي عليه عن جديد

فاعتقد الناس انه في هذيان الحمى لا يعرف ما يقول

مطبعة الجليل بيروت * شارع بوسطة